

حياة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

مستمعينا الكرام نواصل اللقاء معكم في برنامج أولئك أبائي ونرحب بفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويبي فضيلة الشيخ مرحبا بك. جزاك الله خيرا. كما ذكرت آآ أثناء الحلقات فان النماذج التي سنستعرضها ونتعرف عليها وعلى اه بعض السمات الشخصية والموافق

الحياتية - 00:00:00

ليست قاصرة على الرجال. وإنما هناك آآ نماذج نسائية آآ في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ تستحق القاء الضوء عليها والتوقف عند بعضها. طبعا في من آآ هذه الشخصيات النسوية شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:00:25

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين لا شك ان عائشة رضي الله عنها كانت احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه - 00:00:51

ولها من الخصائص ما ليس لامرأة غيرها. نعم. باستثناء خديجة رضي الله عنها لأن خديجة يعني خارج الآية يعني خارج المنافسة كما يقال يعني. نعم. لكن آآ عائشة رضي الله عنها - 00:01:08

آآ ذكر العلماء لها كما ذكر بدر الدين زركشي في أول كتاب الاجابة لايزاد ما استدركته عائشة على الصحابة ذكر لها اربعين خصيصة آآ ليست لأحد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة والسلام. وطبعا البرنامج الحقيقة يعني وقته اضيق من ان نستوعب كل هذه الخصائص - 00:01:24

سنحاول بقدر المستطاع ان نسلط الضوء على بعضها. نعم. مما اه يعني تزيد به عائشة رضي الله عنها فضلا على بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. نعم. وقد اه يعني اه رأيت اه رواية في مستدرك الحاكم - 00:01:48

آآ على لسان عائشة رضي الله عنها فذكرت بعض خصائصها. نعم. آآ وقد رواه الحاكم آآ من حديث عبدالله بن صفوان انه اتى عائشة رضي الله عنها فيعني قالت له - 00:02:08

ان لي خالاً تسعوا لم تكن لأحد من النساء قبلي الا ما خصه الله عز وجل لمريم ابنة عمران اه وتقول والله ما اقول هذا فخرا على صاحباتي. نعم. بقية ازواج صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

فذكرت من هذه الحال آآ قالت جاء الملك بسورة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفعلا صح عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اريت صورتك مررتين ياتيني الملك بها يقول هذه امرأتك - 00:02:46

فاقول ان كان من الله يمضه كان من الله يمضيه. يمضيه يعني يكون ويصير. نعم. قالت وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة سبع سنين آآ يعني بني بي وانا ابنة تسع سنين - 00:03:13

المشهور في روایات صحیحة انا يعني هذه روایة الحاکم انا يعني اقولها ثم اعقب اه عليها ببعض الكلام آآ المشهور ان النبي عليه الصلوة والسلام تزوجها بمعنى عقد عليها وهي ابنة ست سنين ودخل بها وهي ابنة - 00:03:33

تسعة سنين لما ذهب الى المدينة وهذا هو المشهور الصحيح بخلاف ما يعني اشاعه المستشرقون ان النبي عليه الصلوة والسلام بنى بها وهي ابنة ثمانية عشر عاما وان الحقيقة متعجب يعني لانه النبي صلى الله عليه وسلم مات عنها - 00:03:52

وهي ابنة ثمانية عشر عاما نعم. يعني هو تزوجها وهي ابنة تسعة سنين ومات عنها وهي ابنة اه عشرة عاما. نعم. وعاشت بعده حتى يعني مات سنه خمسة وستين سنة. نعم. رضي الله عنها - 00:04:09

فهذا هو المشهور عنها وكانت هي احب ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم مطلقا لا يمتلك في هذا احد آآ عمرو بن العاص سأل

النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال له يا رسول الله من أحب الناس إليك - 00:04:25

هكذا بطلاق. نعم. قال عائشة قال من الرجال قال أبوها قال ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. نعم. فلم يكن أحد يخفى عليه في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو في المجتمع كله - 00:04:44

أه ان عائشة رضي الله عنها هي احبي النساء اليه بما في ذلك ازواجه. نعم. صلى الله عليه وسلم كنا نعلم هذه الحقيقة. وفي ذلك حديث رواه الإمام البخاري في صحيحه - 00:05:01

من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر فيه أم سلمة وسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم. وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله - 00:05:15

صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهدىها إلى النبي عليه الصلاة والسلام آخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة - 00:05:39

بها صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حتى صار في بيت عائشة هدايا كثيرة نعم كل حزب أم سلمة فقلنا لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدى إليها حيث كان - 00:05:55

من بيوت نسائه. نعم. طبعاً يعني هذا يعني أه يقبح يعني ولا يصح أن يتعرض له إنسان. فضلاً عن رسول الله صلى الله عليه لانه اذا قال لاي احد اذا اردت ان تهدي الى هدية فاهاها الي حيث كنت. نعم. من ازواجي. نعم. فطبعاً هذا فيه تعريض - 00:06:20

الهدية. صحيح. كأنه يطلبها يعني. كأنه يطلبها طبعاً يعني ليس أه وطبعاً ليس يحمل ان يتكلم به مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. المهم انه يعني آآ قلنا لازواج النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة كلاميه اذا جاء - 00:06:40

في ليتك فكلمي في خصوص هذا الامر جاء يعني مر على ازواجه حتى جاء الدور على ام سلمة يعني فتحته ام سلمة في هذا الامر فلم يقل لها شيئاً وسكت. فلما أصبحنا جاءتها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ماذا تم؟ فقالت كلمته فسكت. فسكت - 00:07:00

فقالوا لها طيب اذا مر عليك ففاتحه ايضاً مر عليها عيد الكرا يعني. تعيد الكرا. نعم. فايضاً فاتحته فسكت ولم يتكلم ثم برضو في الصباح قلنا لها يعني ماذا فعلت؟ قالت كلمته فسكت - 00:07:28

فقلنا لها اذا مر عليك مرة ثالثة فكلمي. فلما مر عليها في الثالثة فتحت في ذلك فقال لها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة نعم. فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها - 00:07:46

فقالت اعوذ بالله ان من اذاك يا رسول الله. نعم. فيعني هنا واضح من هذه الرواية ان آآ الصحابة جميعاً يعلمون حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة والقاعدة تقول حبيب حبيب حبيبي. نعم. يعني اذا كنت تعلم اني احب فلاناً فان احسنت اليه فهذا مما يزيد حبي لك - 00:08:06

اه طبعاً وبالاضافة لفهمنا من كلامي من هذا الحديث خصيصة اخرى اه ليست لاحد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه الخصيصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ينزل الوحي في لحاف امرأة الا عائشة. نعم. هذا ايضاً مما - 00:08:32

ما المقصود بكلمة في لحاف امرأة؟ يعني. وهو في وهو معها في ليتلها كان ينزل الوحي. نعم. اما يعني دون ذلك في بقية النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينزل الوحي. نعم. آآ هذه الحكاية - 00:08:52

اه الامام الزركشي اوردها برواية اخرى فيها الامر بمحبة عائشة رضي الله عنها. يمكن الرواية الاولى التي رواها عروة ابن الزبير عن عائشة فيها وجوب محبتها انما في رواية آآ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عند مسلم فيه هذه الجملة ولذلك الامام آآ بدر الدين زرقاء - 00:09:07

اشار في مقدمة كتاب الاجابة فيما استدرجته عائشة على الصحابة على هذه الرواية خصوصاً آآ يقول محمد بن عبد الرحمن اه ابني الحارس ابن هشام ان عائشة رضي الله عنها آآ قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة - 00:09:35

بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي. يعني في لحافها يعني. نعم فاذن لها
فقالت يا رسول الله ان ازواجه ارسلتني اليك يسألتك العدل في ابنة ابي قحافة اللي هي في عائشة. نعم - 00:09:54
وابو قحافة هو والد ابى بكر قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية السست تحبين ما احب هذا هو
الشاهد الذي من اجله اوردتني الحديث. نعم - 00:10:16

قال السست تحبين ما احب فقالت بلى. قال فاحببى هذه آوجه الدليل من هذه الرواية كلمة احبي هذه. نعم. فيها امر فيها امر كده اه
احنا عندنا الاوامر هذا حشيم - 00:10:35

مهمة حتى نبين ما معنى الامر ان معنى الوجوب نعم. ويقول وجوب محبتها. يعني فرض لازم على المسلمين ان يحبوا عائشة رضي
الله عنها. نعم العلماء يقولون الاوامر على ثلاثة انواع. من اعلى الى اسفل. نعم. ومن اسفل الى اعلى - 00:10:58

ويبين بين وبين يعني يكون المسألة متعادلة. بين ندين او متساويان. نعم متساويان احسنت نعم فمن اعلى الى اسفل يعني من
الجهة العليا من الله ورسوله الى المؤمنين. امر هذا يفيد الوجوب. نعم. لا خيار للمكلف ان يقول لا. نعم - 00:11:22

والطلب من اسفل الى اعلى هو الرجاء والاستعطاف. نعم. لأن مثلا يقول المؤمن رب اغفر لي. نعم. اغفر فعل امر. هل هو يأمر الله عز
وجل؟ لا. لا يأمر انما يطلب يطلب فالامر فالامر اذا كان من الجهة - 00:11:44

دنيا الى العليا. نعم. يبقى المقصود بها الطلب والاستجداء. نعم.اما اذا كان بين ندين فهذا لا يفضل احدهما على الاخ نعم وقابل
للرفض او للانجاح. بالضبط كده. نعم. يعني كانه يتولى فيه يعني. نعم. فالامر - 00:12:03

من اعلى الى ادنى العلماء يفيد الوجوب العلماء عرفا الوجوب الشرعي بقولهم هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحتم
والالزام. يعني كانه اوجب على المؤمنين في شخص فاطمة رضي الله عنها ان يحب عائشة رضي الله عنها - 00:12:23

نعم. المهم لما فاطمة سمعت هذا الكلام عرفت الجواب وانه لا ينبغي ان تراجع النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فيها. نعم. لانه
عندما قال لها الا تحبين ما احب؟ قالت بلى. قال احبي هذه. اذا يعني كانها لا تراجعين - 00:12:43

فيها مرة اخرى. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اه ذكرنا في المرة
الماضية ان فاطمة رضي الله عنها اتت آن النبي عليه الصلاة والسلام وهو في بيته عائشة لتراجعه فيما ارسلناها من اجله ازواجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

بسبب ان الصحابة يتحرون بالهدايا في ليلة عائشة. فتكتس عند عائشة هدايا كثيرة. فنفسنا عليها يعني مثل هذا هو احبننا ان يصبرنا
من الخير ما اصابت عائشة رضي الله عنها - 00:13:29

فجاءت فاطمة فراجعت النبي عليه الصلاة والسلام فقال لها اي بنيني السست تحبين ما احب؟ قالت بلى. قال فاحببى هذه. وانفصلنا
على ان الامام بدر الدين زركشي وطائفه من العلماء - 00:13:44

ذهبوا الى ان محبة عائشة واجبة. بقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة فاحببى هذه. المهم ان بقية ازواج النبي لم ي Biasن وارسلنا اليه
احب ازواجه اليه بعد عائشة رضي الله عنها الا وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها والتي كانت تفخر عليهم وتقول - 00:13:59
زوجكن اهليكن وزوجني رب العالمين من فوق سبع سماوات. فهن كن عرفن فضل زينب رضي الله عنها آآ في ذلك. نعم. المهم ان
زينب جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في ليلة عائشة - 00:14:23

نعم. تقول عائشة وهي والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي. نعم. كما يعني كان الوضع لما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه
 وسلم تقول عائشة رضي الله عنها في زينب - 00:14:44

وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. تساميني اي تسابقها كانه فرسي رهان يعني. نعم نعم تقول
يعني آآ عائشة والحقيقة يعني هذا الكلام - 00:14:57

يقف المرء عنده كثيرا وارجو من اي امرأة تزوج زوجها عليها او معها اخت لها من مع زوجها ان تسمع الى هذا الكلام والى هذه
الشهادة من عائشة رضي الله عنها. نعم. يعني عائشة تشهد لضرتها. نعم. فكيف قالت عائشة - 00:15:13

رضي الله عنها وما حملها على هذا الا ايمانها بالله تبارك وتعالى ومحبة الانصاف تقول عائشة رضي الله عنها ولم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به - 00:15:33

وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حد كانت فيها وتسرع منها الفتنة. تقول آآ يعني ادي ما وصفت زينب بهذه الاوصاف العظيمة آآ انها يعني ما كان فيها الا شيء واحد يعييها. بعض الحدة. بعض الحدة. نعم - 00:15:58

التي كانت تعترفها ولكن كانت تراجع الحق. نعم نعم. يعني مش كانت عندها حدة سريعة العودة. سريعة العودة الى نعم. تمام وهذا ايضا مما يعني يفضلها. نعم. الانسان ممك니 يعني آآ يعني ينفعل. ينفعل تصيبه حدة. ولكن - 00:16:18

ميزتها انها تراجع الحق ولا تعاند. نعم نعم. فهي الحقيقة قدمت بهذا للموقف الذي سيحصل بينها وبين زينب. نعم. حتى لا يتصورنا احد ان عائشة لما تغلبت عليها فخرت بنفسها - 00:16:39

لأنها قدمت بفضل زينب رضي الله عنها وتفضيلها حتى لا تفهم خطأ يعني. نعم نعم. تقول ان زينب رضي الله وانا استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة في اللحاف مع النبي صلى الله عليه وسلم. تقول فاذن لها رسول الله - 00:16:56

صلى الله عليه واله وسلم تقول زينب للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان ازواجه ارسلني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي يعني كأنها سبتها او شتمتها واستطالت - 00:17:16

في المقالة. قالت عائشة وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر الى عينيه هل يكره ان انتصر؟ يعني اذا ردت عليها فيما قالت. هل يكره هو ذلك؟ نعم. آآ قالت آآ - 00:17:39

لما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فاقحمتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد تبسم انها ابنة ابي بكر. يعني هي لا تغلب يعني كما ان اباها في القمة نعم. فهي ايضا في القمة. نعم. الحقيقة انا - 00:17:57

خذوا من يعني آآ اخر كلام عائشة رضي الله عنها شيئاً مهما للغاية وهو قولها فنظرت الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر نعم. هذا فيه مراعاة شديدة للزوج. نعم نعم. اذا كان الزوج يكره الشيء فلا يجوز للمرأة الصالحة ان ان تفعله - 00:18:14

وطبعاً لو لاحظت ان هناك يعني كراهة لن تتكلم لن اتكلم اطلاقاً. نعم. والحقيقة يعني هذا كان يعني يبدو انه كان سمتا في بعض نساء الصحابة. يعني مسلا اختها - 00:18:39

اسماء بنت ابي بكر. نعم. رضي الله عنها وخبرها في صحيح البخاري تقول آآ اسماء تزوجني الزبير وليس له في الارض شيء فقير لا يملك شيء. لا يملك شيئاً. نعم. غير واضح - 00:18:54

النابح اللي هو الفرس او البعير. نعم. آآ وغير ارض اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد ثلاثي فرسخ من المدينة. الفرصة تقريباً حوالي ستة كيلو. تقريباً او كده فتقريباً على بعد اثنين كيلو من المدينة. نعم. قطعة ارض يعني - 00:19:11

قطعة الارض دي فيها نخل فكانت آآ اسماء تمشي الى هذه القطعة الارض لتأتي بالنوى نعم. لفرس الزبير نعم. يعني كان كان الفرس الزبير يأكل النوم. فتجمع النوى وتأتي فتدقه. وانت عارف النوى وغلوظ النواة نفسها وشدتتها وقوستها. شديد وجاف. اه وجاف. فكانت يعني تدق النوى وتطحنه - 00:19:30

حتى يأكله الفرس. نعم وقطع هذه المسافة الطويلة يعني. ونعم وتحمل هذا النوع على رأسها. نعم المهم بتقول انها في مرة من المرات وهي راجعة من الارض آآ وتحمل النوى على رأسها اذ مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم يركب بعيره ومعه جماعة من الصحابة. نعم. فلما رآه - 00:19:56

anax البعير برک البعير ودعا اسماء لتركب خلفه نعم. قالت اسماء ده الشاهد بقى. قالت فذكرت الزبير وغيرته نعم. فخففت رأسى واستحييت فعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تزيد ان تركب. نعم نعم. فانطلق ومضى - 00:20:18

آآ لما رجعت الى البيت بتقص على الزبير تقول يعني ان انا وانا راجعون مرات بالنبي عليه الصلاة والسلام فدعاني للركوب فذكرت غيرتك فلم اركب. نعم. وكان الزبير اغير الناس - 00:20:41

نعم. انت عارف الزبير ماذا قال لها لمشيك اشد علي من ركوبك خلفه. يعني لا كده نافع ولا كده نافع. واحد بالك ازاي؟ نعم.

يعني هو كان شديد الغيرة. نعم. وكان مشهورا بذلك لدرجة انه كان - 00:20:57

يضرب اسماء احيانا ضربا مبرحا فكانت اسماء تذهب وتشتكي الزبیر الى ابيها. ابی بکر رضی الله عنہ. فکان يقول لها يا بنیتي ان الزبیر رجل صالح وانی سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول المرأة لا خرا ازوجها في الجنة - 00:21:12

نعم. فترجع اسماء عندما تسمع هذا فترجع الى آبيتها مرة اخرى حتى يعني وصل من غيرة الزبیر رضی الله عنہ ومع يعني معرفة الصحابة بهذه الغيرة انه مرّة كان يجلس مع - 00:21:33

عمر بن الخطاب رضی الله عنہ فقال الزبیر انا مؤمن الرضا كافر الغضب يقول من الرضا كافر. يعني يقول انا ان رضيت فيعني يصبح كالماء. نعم. من سهولته ورقته. نعم. واذا غضب يحرق بالنار. فقال له عمر معلقا - 00:21:48

اظنها لو الت اليك اي الخلافة لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير. يعني اذا حد اغاظك واحد منك مد من شعير ممکن تحشد الجيش عشان تجيئ بدی من شعير. اشارۃ الى قوله انا کفر الغضب. نعم نعم. اي نعم. فيعني اه ننظر هنا الى اسماء - 00:22:11

لماذا لم ترکب اسماء خلف النبي صلی الله علیه وسلم؟ والنبي والسلام. وان كان زوجا لاختها عائشة الا انه رسول الله. نعم. صلی الله علیه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وذهب بعض - 00:22:33

علماء في آذکر خصائص النبي صلی الله علیه وسلم الى القول با ان من خصیصۃ النبي صلی الله علیه وسلم ان يختلي بالمرأة. نعم. يعني على خلاف امته يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:43

آنهانا ان يختلي احد منا بامرأة لا تحل له. نعم. لكن قال بعض العلماء هو يجوز له ان يختلي بامرأة آ يعني وزوجها غير حاضر او لا يكون محرا لها. نعم. اشارۃ الى شدة صيانة صلی الله علیه وسلم. والى انه رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:22:55

يتطرق يعني في ذهن هذه يختص بها الرسول ليتطرق الى ذهن احد ان يظن في النبي صلی الله علیه وسلم سوءا. طبعا ما كان آ برضه الكلام يعني بيجب بعضه الا ما كان من آ صفة رضی الله عنہما لما ذهبت الى - 00:23:15

النبي عليه الصلاة والسلام في الاعتكاف وخرج معها على باب المسجد فمر اثنان من الانصار فلما رأى النبي صلی الله علیه وسلم مع امرأة لا يميزونها فقال على رسلكما انها صفة - 00:23:36

ثم اسرعا الخطى اول ما شاف النبي صلی الله علیه وسلم مع امرأة. نعم. فظن آ يعني آ انه ممکن يكون امرأة لا تحل له او كده يعني. نعم. فقال على رسلكم - 00:23:53

اي لا تسرعا وامهلا. نعم. انها صفة. نعم. فقال سبحان الله يا رسول الله. يعني انحن نشك فيك. نعم نعم. فقال عليه الصلاة والسلام اني ان يقذف في قلوبکما فتهلکا - 00:24:03

ان يقذف الشيطان في قلوبکما ظنا ان النبي صلی الله علیه وسلم يفعل ما لا يحل؟ نعم. فتظنن السوء بنبيکما اهلك بظن السوء في رسول الله صلی الله علیه وسلم بين لها زوجته رغم انهم يعني لم - 00:24:18

سألتك النبي صلی الله علیه وسلم يقول خشيت. نعم. ان يقذف الشيطان آ في قلبکما فتهلکا اي بسوء ظنکما في النبي صلی الله علیه واله وسلم. وهو درس اخر من الدروس التي نتعلّمها من خلال هذه السيرة الطيبة لهؤلاء الاباء - 00:24:38

كانوا آ رجالا ام نساء. اي نعم. يعني في الحلقات المزيد والمزيد نتعرف عليه في الحلقات القادمة ان شاء الله. مستمعين الكرام نواصل في هذه الحلقة ما سبق وان تحدثنا عنه في الحلقات السابقة عن شخصية السيدة عائشة رضی الله عنہا - 00:24:58

احب زوجات النبي اليه وعرفنا من فضيلة الشيخ ابی اسحاق الحوینی ان آ السيدة عائشة كان لها الكثير من الخصائص والسمات التي تميزها. فماذا نقول في حلقة اليوم فضيلة الشيخ؟ اي نعم بارک الله فيك - 00:25:18

الحمد لله رب العالمين والصلاۃ والسلام على نبینا سید المرسلین وعلى الله واصحابه اجمعین الحقيقة آ يعني ان عائشة رضی الله عنہا ما كان لها من الفضل على الامة انها خفت عن الامة بعض الاحکام الشرعیة - 00:25:36

وورد في هذا حديث آ آ في صحيح البخاري لعائشة ايضا رضی الله عنہا قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم في بعض

اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء يعني بالصحراء. الصحراء الصحراء يعني - 00:25:54

انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التباس هذا العقد. نعم واقام الناس معه وليسوا على ماء. لم يكن مع الجيش ماء. نعم. فقالت فاتي الناس الى ابى بكر - 00:26:16

رضي الله عنه وقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء. يعني آآ هيأتي وقت صلاة. نعم. والناس يريدون الصلاة وليس هناك ماء - 00:26:35

فماذا نفعل؟ وعائشة كانت سببا في انها حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبست الناس معه يبحثون عن العقد الذي انفرط منها نعم. قالت فجأة ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واسع رأسه على فخذني قد نام - 00:26:52

فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء نعم. قالت عائشة فاعتني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصتي. نعم - 00:27:13

يعني من من احنا قلنا في قبل ذلك ان ابا بكر كان عنده حدة. نعم. فغضب كيف تحبس الناس وتحبس النبي صلى الله عليه وسلم على عقد ما العقد يبقى ما مهمته؟ نعم. يعني نترك العقد ونمشي يعني. نعم. تمام؟ قالت فيعني قال لها ما شاء الله ان يقول لها في العتاب. عنفها يعني. اه طبعا - 00:27:30

نعم. وجعل يطعنها بيده في خصرتها تقول ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. انها اذا تحركت يعني. نعم. من نومه. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما قام - 00:27:50

ليس مع الناس ماء وقد وجب الصلاة. نعم. فانزل الله عز وجل اية التيمم. نعم. بسبب هذا فتيمموا. فقال اسید بن الحضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ال ابى بكر؟ قالت فابعثنا البعير - 00:28:10

يعني آآ اقاموا البعير لان البعير كان آآ بارد. نعم. فاقاموا البعير فوجدوا العقد تحت البعير. يعني سبحان الله! شف اذا اذا اراد الله شيئا هياً لك الاسباب. نعم. اراد الله عز وجل ان يخفف عن المؤمنين. اذا لم يجدوا ماء فتيمموا. نعم. فلم يأذن للبعير ان يقوم. نعم. لانه لو قام - 00:28:31

الا وجدوا العقد. صحيح. لكن شاء الله عز وجل الا يقوم البعير. فلما بعثوا البعير وجدوا العقد تحته. ليتأخرروا وينزل نعم فسبحان الله يعني آآ هنا آآ الاحظ شيئا في آآ كلام عائشة رضي الله عنها - 00:28:51

آآ لم تقل عن عن ابيها ابى. ابى. نعم. ابى نعم. ليه؟ لانها يعني واضح انها كانت واجدة عليه. لانه يعني عاتبها معناها في خصرتها فسمته باسمه. كلمة ابتي فيها معنى الحنو. نعم. وفيها معنى البنو جاءني ابو بكر - 00:29:10

وذهب ابو بكر وخرج ابو بكر ليس اباه يعني. بالضبط كده. نعم. وهذا الحقيقة يذكرني بالمناسبة آآ من في قصة المرأة المخزومية التي كانت تسرق المتعاق وتجده. نعم. لما شكوها الى النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع يدها - 00:29:30

فلما آآ بنوا مخزوم ستقطع يد امرأة منبني مخزوم يعني عار عليهم جميعا ان يقال قطعوا يد امرأة في سرقة. نعم. فارسلوا اه يعني اه الى النبي عليه الصلاة والسلام يستعطفونه - 00:29:48

فارسلوا اسامة ابن زيد الحب ابن الحب نعم. عشان يصعد فقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ نعم. والله لو لو ان فاطمة بنت محمد سرقت قطع محمد يدها. الشاهد الذي اريده هنا انه سمي نفسه - 00:30:05

لم يقل لو ان فاطمة بنت رسول الله. نعم او لقطع رسول الله يدها. نعم. لم يذكر آآ الرسالة هنا ولكن كأنه قال ان فاطمة شأنها شأن اي امرأة اخرى بنت فلان. نعم. ولذلك سمي نفسه قال لو ان فاطمة بنت محمد - 00:30:26

كان ابناء النبي صلى الله عليه وسلم او كأن بنت النبي صلى الله عليه وسلم كبرت احاد الناس. نعم. فكما يقال فلان ابن فلان او فلانة بنت فلان فهي ايضا فاطمة بنت محمد. فلم يسم فلم ينسب نفسه الى الرسالة. برضو اشاره الى - 00:30:46

ان فاطمة يعني في اقامة الحد شأنها شأن اي انسان اي نعم. فهذا الحقيقة لاحظه في قول عائشة رضي الله عنها عاتبني ابو بكر وقال لي ابو بكر الى اخره. نعم. نعم. آآ ايضا ده من خصائصها. ان الله عز وجل خف عن الامة وآآ يعني - 00:31:06

انزل آآ حكما شرعا وهو التيمم عند فقد الماء. وخصيصة اخرى اختصت بها عائشة رضي الله عنها عن بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانها لما خيرت بين الله ورسوله وبين الدار الدنيا اختارت الله ورسوله على الفور - 00:31:26

نعم. وفي هذا حديث آآ في صحيح مسلم آآ ان ازوج النبي صلى الله عليه وسلم سألهن النفقه نعم. واه يعني اه اعتزلهن بسبب ذلك. فعلم ابو بكر وعمر بذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأنذن عليه. فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجما - 00:31:47

والواجب هو آآ الذي اطرق الى الارض من شدة حزنه. نعم. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. دخل آآ ابو بكر وعمر فلما رأى عمر هذا اراد ان يستأنس. نعم. فيعني آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:13

يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة اللي هي مراته يعني سألتني النفقه فقمت اليها فوجئت عنقها يعني بيقول لو ان امرأتي طلبت مني النفقه لاجان عنقها اي لاطعنن في عنقها يعني. نعم. فقال عليه الصلاة والسلام هن حولي كما ترى يسألني النفقه - 00:32:36

فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها وكلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلنا اي عائشة وحفصة. والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده - 00:32:58

ثم اعتزلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا. ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعلن واسرحكن صباح جميلة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكم اجرا عظيما - 00:33:20

فلما نزلت الاية دي فالنبي عليه الصلاة والسلام ابتدأ بعائشة رضي الله عنها قال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب الا تعجل فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله؟ - 00:33:47

فتلى عليها الاية ما بين ان تبقى زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم وما بين ان تطلق وي يعني تأخذ آآ متعتها من الدنيا نعم. فقالت عائشة رضي الله عنها افيك يا رسول الله استشير ابوي؟ نعم. بل اختار الله ورسوله - 00:34:05

والدار الآخرة فاختارت على الفور لم تتردد اطلاقا. نعم. ولكنها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم طلبها. فقالت واسألك الا تخبر امرا من نسائك بالذي قلت لان ممكن يعرض على امرا من نسائه انها تخير تقول طيب دعني حتى افكر. نعم. مسلا. نعم. فهي ارادت ان يكون لها السبق يعني. نعم. وانها لم تتردد - 00:34:25

في اختيار الله ورسوله والدار الآخرة. فلذلك قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر امرا من نسائك بالذي قلته. فقال عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي لا تسألني امرا منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا - 00:34:50

ولكن بعثني معلما ميسرا. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ايضا مما تفردت به عائشة رضي الله عنها ذكره الامام بدر الدين الزركشي في الأربعين خصيصة التي خصت بها ام المؤمنين رضي الله عنها. مستمعينا الكرام السلام عليكم - 00:35:10
ورحمة الله وبركاته. كما آآ اشرنا في بداية الحلقات فان المقصود بعنوان اولئك ابائي ليس فقط من الرجال من الصحابة. انما آآ ايضا هناك شخصيات نسائية فيها الكثير والكثير مما يمكن الحديث عنه والاستفادة من الحديث عن هذه الشخصيات.طبعا في مقدمة هذه الشخصية النسائية - 00:35:30

السيدة عائشة رضي الله عنها وهي احب آآ الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما قلت فضيلة الشيخ. اي نعم نواصل الحديث في هذه الحلقة عن السيدة عائشة. ومن الواضح ان هناك آآ احد المواقف في حياة - 00:35:56

السيدة عائشة يستحق القاء الضوء بالتوسيح والتفسير والدروس التي نخرج منها من هذا آآ الحادث وهو حادثة الافك. اي نعم. اتفضل. بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:36:14
اه كل شخصية عظيمة سواء كانت من الصحابة او التابعين او تابعيهم آآ له محنة حتى انا في سير العلماء الكبار اه عندما نقرأ في ترجم هؤلاء العلماء نرى في عناوين اه ثابتة في ترجم العلماء. يقول لك اسمه - 00:36:35
كنته مولده آآ شيوخه تلاميذه وبعدين ورעה طلبه للعلم الى اخره لازم تلاقي عنوانا ثابتنا في الترجي اسمه محنته. نعم. محنته. لان

الله تبارك وتعالى كتب البلاء علىبني ادم. قال عزوجل قد خلقنا الانسان في كبد - 00:36:57

فما من انسان الا ولابد ان يبتلى بنوع معين من البلاء. هناك اناس بلائهم في الله تبارك وتعالى وده اشرف انواع البلاء. وهناك اناس بلاء في الدنيا واحد بلائه في ابنه وفي امرأته وفي جاره وفي رئيسه في العمل. المهم لابد ان يبتلى. لا يمكن يمر في حياة - 00:37:17

الدنيا الا وان يبتلى. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلى. حتى يبلغه هذه المنزلة. يعني اذا افترضنا مثلا ان اللسان يصل الى اعلى منزلة في عشر درجات - 00:37:37

اللي هو عمله صلاته وصدقاته وزكاته وكل شيء من الخير بيعمله ما يوصلوش الا للدرجة الرابعة نعم لرقم اربعة وهو المفروض يوصل لرقم عشرة نعم. لكن عمله لا يصل به يبتليه الله تبارك وتعالى حتى يختصر البلاء هذه المسافة ليرفع درجة. حتى يرفع درجة. اذا البلاء مش دائمًا بيكون - 00:37:58

بدأ سيء بل اذا الانسان صبر واحتسب ورضي عن ربه تبارك وتعالى يكون البلاء في حقه آمنحة وليس محننة. نعم فعائشة رضي الله عنها مرت بمحنة جسيمة بل اقول - 00:38:21

لم يمر المجتمع الاسلامي مجتمع المدينة بمحنۃ اشد من هذه المحنۃ الا وهو اتهام عائشة رضي الله عنها في عرضها نعم. هذه زوجة نبینا صلی الله علیہ وسلم. وكما يعني يعلم القاصی والداني ان الصحابة لم يكونوا يقبلوا اطلاقا - 00:38:37

ولا اي شيء يمس النبي صلی الله علیہ وسلم. عليه الصلة والسلام. فكيف اذا كان هذا يمس زوجة نبینا التي هي احباب الناس اليه صلی الله علیہ وسلم. اه ليس هناك انسان افضل من صاحب القصة هو الذي يقصها. نعم. ولذلك انا سالخصل - 00:38:57

يعني ما قالته عائشة رضي الله عنها في محنتها هذه وهذا الحديث صحيح رواه الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما يعني هو من اعلى درجات الصحيح. نعم. تقول عائشة رضي الله عنها - 00:39:17

كان النبي صلی الله علیہ وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. يعمل قرعة. نعم. فايتهن خرجت سهمنها خرجت معه فخرج سهم السهم على عائشة رضي الله عنها وذلك بعدما فرض الحجاب - 00:39:32

نعم. فعائشة رضي الله عنها مشت مع الجيش وبعدين النبي صلی الله علیہ وسلم قضى غزوه. والغزوة دي كان اسمها غزوة بنی المصطلق. او غزوة المريسيع وكانت في شعبان سنة خمس من الهجرة على ارجح الاقوال. هناك مقال اربعة وده اضعف الاقوال.

وهناك مقال ستة كما يقول آآ ابن اسحاق - 00:39:51

لكن لكن ارجح الاقوال سنة خمس وفي شعبان. نعم. لأن غزوة خندق التي مات فيها سعد ابن معاذ كانت في شوال سنة خمس. نعم.

يعني الخندق كانت بعد بنی المصطلقة اللي بين المصطلقة اللي فيها القصة بتاعة حديث الايفك - 00:40:11

المهم انه اه النبي صلی الله علیہ وسلم وهو راجع مع الجيش وقد دنوا من المدينة فارادت عائشة ان تقضي حاجتها. نعم. احنا معروف ان الجيش طبعا فيه الضعيف وفيه القوي وفيه الركایب الابل الحمير - 00:40:27

البغال وبتاع فدائما الجيش بيبقى جرار كده بيمشي ببطء شديد. حركته بطيئة لانه اعداد غفيرة ومحملين باشياء وعلى ما على ما يقال لهم يلا تحرکوا على ما كل واحد يوضب اللي مش عارف ايه بياخد وقت يعني. المهم ان عائشة رضي الله عنها كأنها تعلم ذلك وارادت ان تقضي حاجة - 00:40:44

فقالت في نفسها اسبقوا الجيش. نعم. فسبقت الجيش. كانت عائشة تركب بعيرا وعلى البعير هودج. الهودج ده عباره عن زي صندوق له واعمدة اربعة من الخشب. مغلف بستائر من القماش. نعم. واحنا كان زمان عندنا ويمكن انت - 00:41:04

القصة دي بالتأكيد. في مصر كان لما يزفوا العروس ما كانش تطلع كده تتبرج والناس كلها. توضع فيه هودج الى بيت زوجها. يعني تخرج من بيتها لا ترى حتى تنزل في بيت زوجها لا ترى ايضا. نعم. فكانت عائشة رضي الله عنها - 00:41:25

في الهودج وكان مع الهودج جماعة حوالي اربعة مسلا ثلاثة اربعة اه ماشيين مع الهودج. المهم سبقت عائشة رضي الله عنها. وبعدين اناخوا البعير حملوا الهودج من على البئر ونزلوه على الارض - 00:41:42

ثم انصرفوا لأن عائشة هتنزل. نعم. مضت عائشة لتقضى حاجتها فتغيّبت الوقت الذي تغيّبته ربع ساعة نص ساعة وهي راجعة

تحسست صدرها وإذا بها لم تجد العقد الذي كانت تلبيسه. نعم. والعقد ده ما كانش يتبعها - 00:41:58

سلفاه يعني. نعم فرجعت عشان تبحث عن الایه؟ عشان تبحث عن العقد. تمام؟ فالجماعه اللي هم مع عائشه اه قدره اه قال لك الانسان ممكن الانسان يقضى حاجته في، قد ايه في ربع ساعة نص ساعة فجم في، هذا الوقت - 00:42:18

هم ثلاثة اربعه وامشالوا الهودج حملوا الهودج لم يشعروا انه خفييف. نعم. انه خفييف. تمام لما حملوه انت عارف لما يكون تلات اربعه بيسيلوا كل واحد ما بيحسش بالحمل يعني. نعم السيدة عائشة كما عرفنا منك كانت خفييفه - 00:42:38
الوزن. نعم. اه هي تقول يعني لو كان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم. نعم. وكن يأكلن العلقة من الطعام. العلقة يعني الحاجة البسيطة يعني. كانت السيدة عائشة - 00:42:58

في في ذلك الموقف. هي غزوةبني مصطفى كانت سنة خمسة. يعني نقول في حدود تلتاشر واربعتاشر سنة. نعم. كان سن عائشة صفيرة في السن. نعم. فهم الجماعة اللي جم شالوا الهوج لم يرعنهم ولم يعني انها ليست - 00:43:13

خطوا الهدوج على البعير ثم اثاروا البعير قوموه واستاقوه ومضوا. يظلون انها داخل الهواء. بالضبط كده. نعم. لما هي رجعت بقى وجدت العقد. لكن لما رجعت بقى عشان تركب البعير ما لقتوش ما لقتتش البعير. انصرف انصرفوا ومضوا. نعم. تمام -
قالت فامنت ديارهم اي قصتها فلم اجد داعيا ولا مجيما. الجميع انصرفوا. الكل انصرف. نعم. والجيش كان قد مضى نعم كمان. نعم.
اذا صارت وحيدة في هذه الصحراء التي لا اخر لها -

وبعدين مش كده بس الليل كمان دخل عليها ليل عليها الحقيقة بعض الناس يعني ممكن يتساءل طيب عائشة رضي الله عنها كانت تقول لهم لو هي راحت تقضي حاجتها لا تنصرف حتى اجيء - 00:44:12

الخبيث من الطيب ويظهر - 00:44:26

والى اخره يعني. نعم فالله عاصي رضي الله عنها من آآ يعني حسن تقدير الله لها انها ما مشيتش وراهم حتى تلتمس الجيش او تلتمس الحمل. نعم. انما فقيه مكانها - 00:44:46

هي تقول فبقيت مكاني وظننت انهم ان فقدوني سيرجعون الي الليل لما دخل بقى طبعا ليل ودي فتاة اه ومن عادة النساء الخوف.
طبعا. وصغيرة السن وفي صحراء وانت عارف الصحراء فيها ذئاب وفيها افاعي وفيها يعني حاجات - 00:45:03
ليست مأمونة طبعا ليست مأمونة فطبعا آآ سبحان الله تفضل الله تعالى عليها فنامت. نعم. نعمة من الله ان ينام
المulle في وقت الخوف في مثل هذه - 00:45:25

طبعاً. أنت عارف الخائف لا ينام. صحيح. أي واحد خايف لا يمكن عينه تنام. نعم. كما تفضل الله تبارك وتعالى على المؤمنين في غزوة بدر وهم في الغزوة والاعداء جايين. أنت عارف غزوة بدر كانوا المسلمين تلميمية واربعتاشر. نعم. وكان الكفرا قرابة الالف. نعم. تمام -

يقول الله تبارك وتعالى اذ يغشىكم النعاس امنة منه. نعم. يعني ناموا في وقت الخوف الشديد فده هذا يدل على الامن الامن والطمأنينة. نعم. فكتها نامت تمام؟ هذا من رحمة الله بها عشان الوقت يمشي - 00:46:00

وهي نايمة اذا بها تسمع صوت انسان. طبعا كانت شايلة خمارها لانها لوحدها في الضلعة فشايلة نقابها يعني. نعم اول ما شافته صفوان ابن المعطل السلمي آذن الذكوانى فايه؟ فقالت فارختي الحجاب على وجهي - 00:46:18

والله ما كلامني كلمة ولا يعني حاورني لم اسمع منه الا استرجاعه. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل في هذه الحلقة من برنامج اولئك ابائي الحديث عن حادثة الافلک - 00:46:36

من هذه الحادثة فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني مرحبا بك - 00:46:57

الله فيك. توقفنا في نهاية الحلقة السابقة عند السيدة عائشة وهي في الصحراء في الليل في الظلام عندما ما وجدت احد اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انه بعد ان انصرف عنها الجيش ونكلم الحديث عند هذا - [00:47:14](#)

الموقف من هو هذا الشخص الذي كان موجودا؟ اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. آآ هذا الصحابي اسمه صفوان ابن المعطر - [00:47:34](#)

السلمي الذكوني. نعم طبعا عائشة رضي الله عنها تقول حتى تؤكد انه لم يجري اي حوار بينهما قالت والله ما كلمني كلمة وما سمعت منه الا استرجاعه يعني قال انا لله وانا اليه راجعون راجعون. نعم. وكان يعرفني قبل الحجاب - [00:47:49](#)

نعم ولذلك هو عارف عرف من ان هذه الذي التي تجلس في هذا المكان المفتر وحدها انها عائشة رضي الله عنها. ولذلك استرجع وanax بعيده. نعم. اanax البعير واركب عائشة رضي الله عنها. وما كلمنها كلمة من اول ما ركبت - [00:48:11](#)

البعير حتى وصلوا الى الجيش في نحر الظهيرة. تاني يوم الظهر. وآآ هذا الصحابي صفوان آآ ما سبب وجوده منعزا عن الجيش في هذا الوقت هل آآ يعني هو كان في رحلة خاصة به ام كان مع الجيش متأخرا عنه ام ماذا؟ اي نعم. هو العلامة - [00:48:31](#)

الحقيقة تكلموا في هذه المسألة قالوا تأخر عن الجيش بسبعين. نعم. السبب الاول ان هو كان من عادته رضي الله عنه انه اذا كان مع الجيش ينتظر حتى يمشي الجيش كله فيبتدي يلتسم اللي نسي حاجة اللي مسلا فاته شيء والكلمة فيجمعة مهمته - [00:48:51](#)

هو هو نفسه آآ تقريبا فرض على نفسه هذا او كانت هذه عادة له رضي الله عنه. نعم. فكان اذا اصاب الاداء او اصاب شيئا من الماعون او كان يعرفوا من صاحب هذه فيعطيه له. نعم. ده الشيء الاولاني - [00:49:15](#)

الشيء الثاني ربما كان هذا هو الاقوى لانه ورد فيه حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مجلس ومعه صفوان اذ جاءت امرأة صفوان ابن المعطر السلمي - [00:49:32](#)

تشتكي زوجها اللي هو صفوان. نعم فقالت يا رسول الله ان صفوان يضربني اذا صليت نعم. ويفطرني اذا صمت. ولا يصلني الصبح الا بعد شروق الشمس نعم. فقال صفوان يا رسول الله لا تعجل علي - [00:49:45](#)

نستودعكم علي اتمهل وامهلني حتى ابين يعني العلة التي تتكلم بسببيها يعني. نعم اما قولها يضربني اذا صليت فانها تصلي بصورتي هو صفوان رضي الله عنه كان مسلا بيصلی بصورة معينة زي مسلا قل اعوذ برب الفلق. فكانت امرأته تصلي بنفس السورة قل اعوذ برب الفلق - [00:50:06](#)

صفوان هو يتخيّل يعني ان في ذلك قلة الاجر يقل يعني. نعم. يعني بأنه متصرّف ان لما هي تقرأ نفس السورة وهو هو يقرأ نفس السورة ان الاجر بينهم هيتقسم نصين. نعم. فكان يقول لها لا تقرأ بالسورة التي اقرأ بها. فكانت تقرأ بنفس السورة - [00:50:31](#)

مش حافظ غيرها يعني. نعم. تمام؟ فكان يضرّبها. نعم واما قولها ويفطرني اذا صمت فانا رجل شاب وهي تصوم ولا تستأنفني طبعا النبي عليه الصلاة والسلام علق على ما نعم يعني وجهة نظر امرأة صفوان انه يضربني اذا - [00:50:51](#)

وصليت؟ فقال عليه الصلاة والسلام لو كانت سورة واحدة لكفت الناس. نعم. يعني انت هو مستقل سورة واحدة انه يقرأ وبها اثنين لو الناس كلهم قرأوا نفس السورة كل واحد هياخذ الاجر كاملا. صحيح. لو كانت سورة واحدة لكافت الناس. واما قولها يفطرني اذا - [00:51:15](#)

فإن رجل شاب وهي تستأنف الصيام دون ان تستأنفني وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان ده اللي تصوم غصب عنه لو هو امرها انها تفطر في رمضان لا تطيعه. النافلة يعني. طبعا المقصود صيام النافلة. نعم - [00:51:35](#)

ان المرأة لا يجوز لها ان تستأنف الصيام دون ان تستأنف زوجاتها. الاحتمال ان يكون زوجها له حاجة. نعم. نعم واما قولها ولا يصلني الصبح الا بعد شروق الشمس فان ال بيت عرف لنا ذلك. انا نومي تقيل. وابويا نومه تقيل. وجدي جدي نومه تقيل كانوا ورثوا - [00:52:02](#)

العميق يعني يا ابا عن جد كبر عن كابر يعني. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اذا استيقظت فصلی يعني هنا اسمح لي بسؤال فضيلة الشيخ آهل معنی ذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم يبيح لهذا الصحابي يعني وقد يفهم - 00:52:28

البعض انها اباحة عامة يعني ان الانسان آلا اذا صلی آلا صلاة الصبح بعد شروق الشمس فلا مشكلة يعني لا طبعا اولا قد يفهم ذلك. اه طبعا جزاك الله خيرا انك انت بتوضح لان انا برضو باعتبر اه ان انت في مكان المستمع. نعم. الذي قد يخطر - 00:52:48
على بالي السؤال فانت كانك يعني تسأل نيابة عنه. نعم. اه هو الحقيقة اه هذا فيه نص عن النبي صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال رفع القلم عن ثلاث - 00:53:11

منهم النائم حتى يستيقظ ولذلك لم يعنف النبي صلی الله عليه وسلم صفوان انه يستيقظ بعد شروق الشمس. نعم. ليه؟ لانه النوم آلا كما قال الله تبارك وتعالى. الله توفي الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعني اثنين نائمين جنب بعض - 00:53:25
الاثنين لما يناموا ارواحهم الاثنتين بتطلع فوق نعم. ده ده تفسير الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها ويكتوفي التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخري الى اجل مسمى. ازا عشان المستمع يفهم الاية؟ نعم. اثنين نائمين جنب بعض. نعم، ارواحهم الاثنتين بتطلع الى السماء - 00:53:45

اذا قضى الله عز وجل ان واحد من الاثنين اجله انتهى ما يرجعون روحه. نعم. اه. لكن الثاني لسه له بقية من عمره يرجع جعله روحه نعم. حتى يقضى بقية عمره اللي ربنا عز وجل قدره. ادي معنی الاية الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يعني - 00:54:11

ويكتوفي التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت فلا يردها الا صاحبها. يعني الانسان اثناء نومه كانه ميت بالضبط كده. حتى ترد اليها. حتى ترد اليه روحه. بالضبط كده. نعم. اذا كان هذا انتهى اجله ما يرجعون روحه. نعم. تمام؟ انما له بقية اجل يا - 00:54:31

قالوا روحوا حتى يقضي بقية اجله. نعم وكمان برضو في الصحيحين من حديث علي بن ابي طالب ان النبي عليه الصلاة والسلام راح يصحي علي وفاطمة عشان يصلوا بالليل نعم. تمام؟ لما ايقظهما فقال له علي بن ابي طالب يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء ردها علينا. نعم. تمام - 00:54:51

نعم. فانصرف النبي صلی الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه بيده ويقول وكان الانسان اكثرا شيئا جدلا. طب وهو بيصحيك قل الحمد جزاك الله خيرا. الحمد لله يعني ما فيش داعي لهذا التعقيد يعني. نعم. ولذلك يقول وكان الانسان اكثرا شيئا جدلا. فاذا يعني الانسان النائم يعامل معاملة الميت. نعم. تمام - 00:55:15

يرفع قلم التكليف عن لكن هناك محاذير بقى. نعم. ما يجيش يسهر لي لحد قبل الفجر بربع ساعة او نص ساعة وسهران على اشياء ليس لها قيمة. نعم. النبي صلی الله عليه وسلم كما في حديث البخاري نهى عن عن السمر بعد العشاء - 00:55:35

نهى عن النوم قبل العشاء ونهى عن السمر بعدها. ما نقدر نتساهل مع بعض ونسولف والكلام ده مع بعض بلا فائدة انما اذا كان في فائدة في طلب علم او في القيام بحق الرعية او يعني حاجة مهمة. نعم. آلا الولايات العامة او الكلام ده - 00:55:55

التي تجبره ان يظل مستيقظا بعد العشاء ده معذور. لكن واحد ما لو ش اآ شغل بعد العشاء. نعم. فراغ. نعم. وتشوف تليفزيون ويقعد مش عارف يشوف ايه ويشوف ايه وبعدين ينام قبل الفجر بنصف ساعة ويصحي لي بقى الساعة تمانية. نعم. هذا اثم. نعم. قطعا ليه؟ لانه ضيع صلاة ولم يأخذ بالأسباب - 00:56:15

التي تعينه على ان يدرك الصلاة في وقتها. نعم. حاجة كمان مهمة جدا انبه عليها. ساعات واحد مسلا عايز ينام الساعة اتناسن مسلا بالليل. نعم يقوم يربط المنبه على الساعة سبعة الصبح - 00:56:35

هذا ضيع الصلاة عامدا لانه يعلم ان الفجر بيكون مسلا على الساعة ثلاثة تلاتة وتلت ولا حاجة. نعم. آلا وهو ضبط المنبه على وعامد. نعم. ان نعم. اذا قصد ان يضيع الصلاة. نعم. لكن طيب - 00:56:49

واحد ممكن يقول لي طب ما انا بنام وسواء ضبطت المنبه ولا ما ضغطتوش ما بصحاش غير بعد الشمس اضبط المنبه على وقت

الفجر اذا كان معك حد في البيت - 00:57:09

قل له صحيني للفجر. نعم. فإذا انت المتبه رن وانت ما سمعتوش ويصحوكم وانت ما سمعتاش وقمت بعد الفجر فانت معذور بعد الشمس فانت معذور. هنا غلبه كده بالظبط كده. نعم. والوقت في حقه باق - 00:57:22
لا لا يلام. نعم. لو فعل هذا. لكن اذا لابد للمرء ان يتخد الاسباب التي تعينه على ان يصل الى الصلاة لوقتها. نعم. فصفاني عاطل بقى السلمي يبدو لشدة وعمق نومه - 00:57:37

انه لم يسمع. لم يسمع فنام فلما استيقظ على عادته. نعم. وجد الجميع قد انصرف. وده الحقيقة اللي هو يعتبر التأويل الاقرب فده احنا نعتمد هذا انه كان انه كان نومه عميقا ولذلك تأخر عن الجيش بسبب هذا. نعم. المهم انه آآ يعني - 00:57:51
حمل عائشة رضي الله عنها ولم يتكلم بكلمات واحدة وهو يسوق الجمل حتى يذهب الى المدينة طبعا الذي تولى كبر هذه الجريمة النكراء هو عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق. نعم. والذي تولى - 00:58:11

عذاب اليم. نعم. هو الذي اشاع هذه الفرايا. نعم. اني اه رمى عائشة بصفوان ابن المعطل السلمي الزكون. نعم. المهم ان عائشة كالعاده اعادت كثير من الناس بعد ما ييجي من سفر بيرجع تعان مريض شوية. اللي بيروح العمرة انت عارف بيرجع برضه عنده برضو - 00:58:28

انت عارف على الدواب. فرجعت فمرضت شهرا اه والناس يخوضون في حديث الاشك و هي لا تشعر بالشر. نعم فضيلة الشيخ سنتوقف آآ عند هذه الجزئية عند هذه النقطة آآ في نهاية الحلقة ونواصل في الحلقة القادمة ان شاء الله. اي نعم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:50

توقفنا في الحلقة السابقة ونحن نتحدث عن حديث الاشك الذي اصاب السيدة عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وآآ عرفنا من فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان السيدة عائشة بعد ان عادت الى المدينة آآ لزمت البيت - 00:59:24
لمرضها بعد عودتها من السفر ولم تعلم ولم تشعر بما يشاع عنها من حديث الاشك. فضيلة الشيخ آآ نواصل هذا تفضل. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. عائشة رضي الله عنها - 00:59:45
آآ تقول انها مرضت بعد ما رجعت من الغزوة شهرا والناس يفيضون في حديث الاشك و هي لا تشعر بشيء تقول ولكن كان يريبني اني لم اجد في وجيبي هذا اللطف الذي كنت اتجده من النبي صلى الله عليه وسلم حين اشتكيه. نعم. يعني هي شافت حاجة جديدة - 01:00:05

عليها لما كانت تمرض كانت تجد النبي صلى الله عليه وسلم في غاية الرقة. نعم هذه المرة برغم ان مرضها طال شهرا كاملا الا انه صلى الله عليه وسلم يدخل - 01:00:33

ويقول كيف تيكم اسم اشارة زي للبعيد. ايوه. كانه بعيد عنى. نعم. تمام؟ وطبعا السيدة عائشة اعتادت من الرسول عليه وسلم الحنو حتى في غير المرض يعني. وبالذات في المرض. هي تقول كان يريبني يعني عندي شيء آآ علامه استفهم عندي. ان انا مستغيرة - 01:00:49

يشعر انه تغير. اه. مستغيرة. نعم. انها لا تجد منه الرقة التي كانت تعهد لها منه صلى الله عليه وسلم بالذات حين تمرض. نعم طبعا الرسول كان وصله صلى الله عليه وسلم يعلم القصة لكن لم يتكلم. نعم. والناس يخوضون والناس ينقلوا الكلام لبعض - 01:01:11
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ولكن عائشة لا تشعر بشيء. وكما يقال اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. نعم. عائشة رضي الله عنها خرجت مع ام مسطحة احد الذين اشاعوا - 01:01:31

القصة مسطحة ابن اثناء احد الذين تناقلوا آآ الناس ما تعرفش ان بيقولوا كذا وكذا ويروح لواحد تاني يقول ما تعرفش الاهلي وكذا وكذا فالذى اشاع الكلام واحد آآ هم آآ ثلاثة اربعة منهم مسطحة ابن اثناء. ام مسطحة - 01:01:45
خرجت مع عائشة رضي الله عنها لتقضي حاجته نعم. وكانوا يخرجون من ليل الى ليل. والعرب في الاول ما كانوا يتخذون الكتب في البيوت. دورات الماء ما كانش في الخلاء. انه - 01:02:04

وفي الباقيات المرأة او الرجل اذا اراد ان يقضى حاجته يذهب ويبعض في الصحراء عشان يقضي حاجته. نعم. المهم ام مسطح وهي
ماشة مع عائشة عثت في ، عثت في ، ملاسها - 01:02:19

ماشية مع عائشة عثرت في عثرت في ملابسها - 01:02:19

قالت تعسة مسطح زي ما الام مسلا او اي حد يقول ما تدعو على ابنها فعلا. نعم. وهي لا تقصد حقيقة الدعاء يعني. نعم نعم. تعس مصر فقالت عائشة لها بئس ما قلت اتسين رحلا شهد بدر؟ نعم. فقالت لها ايه هنناه - 01:02:34

ما يقول الناس عنها في الخارج. نعم - 01:02:57

ما يقول عرفت بقى. نعم. ما يقول الناس عنها في الخارج. نعم - 01:02:57

معرفتها بهذا الحديث وبهذا الكلام وهذه الشائعات كان له تأثير شديد عليه. لم تستطع ان تقضي حاجتها نعم رجعت وقالت وازدت مرضها على مرضاً، ونکت يوماً، وليلتها، حتى ظننت ان الكاء فالله كدي - 01:03:19

01:03:19 - مرضًا على مرضي وبكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي

شدة البكاء. نعم شوف العقل بقى ما راحتش للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وقالت له نعم. ماذا يقول الناس عنى؟ وهل صدقت على ما يقال؟ سكتت خالص. نعم. وارادت ان تستعلم الخبر اولا ممكן يكون شأنها او - 01:03:39

علي ما يقال؟ سكتت خالص. نعم. وارادت ان تستعلم الخبر اولا ممكן يكون شائعا او - 01:03:39

وصلت الست قالت استأذنت اسما الله عليه وسلم ان اتى بست ابو

نعم. فلما ذهبت الى بيت ابيها قالت لامها يا امي ماذا يقول الناس احقا ما يقول الناس؟ طبعا مش مصدقة العفيفة الطاهرة طاهرة
الزنا ما تزن ببرقة متحف حـ غـ فـ ثـ ةـ مـ نـ اـ حـ مـ جـ مـ اـ كـ ماـ 01-04-16

الذى، ما تزن بربة وتصبح غرفة من لحوم الغواصا، كما - 16:04:01

يقول الحسن ابن ثابت. نعم. تتهمن في عرضها. نعم فقالت يا امته ماذا يقول الناس؟ احقد ما يقول الناس؟ قالت يا بنبيتي هونني على نفسك والله انه لقا امأة مضئه عند حجا - 01:04:33

نفسك. والله انه لقل امرأة وضيئه عند رجل - 01:04:33

له زوجات اخريات الا اكثرن عليها. هي قالت لها طبيعة الامهات اللي بتتكلم، يا بنتي انت لك ضرائر. نعم. والضرائر دول انت اجمل انت احلامهم وانت احیهم للنبي، يتحف عنها. نعم. فاكيد بيتكلموا عنك فما تاخديش يعني في بالك. قال اوقد قال الناس ذلك -

01:04:50

مش مصدقة يعني. طبعا. طبعا. فبكت تقول بكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فارق كبدي. وطبقا النبي صلى الله عليه وسلم يستشير باصحابه المقربين منه في، عائشة استشار اسامة ابن زيد قال، يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خبرا - 10:05:01

يستشير باصحابه المقربين منه في عائشة استشار اسامة بن زيد قال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا - 10:05:01

وان تسؤال الجارية تصدقك. اللي هي ببريرة. الجارية فسأء البرير قال ببريرة هل آأ يعني تعرفين شيئاً عن عائشة تغمطينها عليه او تغمصينها عليه يعني آأ يعني شيء اه لك - 01:05:29

تغمصينها عليه يعني آا يعني شيء اه لك - 01:05:29

تعجب العجيز تيوجي تداجن يقى الفراخ المعيز ومش عارف ايه الدواجن الجاربة لم يعني تفكير ولم - 01:05:47

تعجن العجين تيجي تداجن بقى الفراح المعيز ومش عارف ايه الدواجن الجاربة لم يعني تفكر ولم - 01:05:47

بذهنها ان يعني يكون الحديث عن شيء سلوك في السلوك او في الاخلاق طبعاً لأنها السيدة عائشة رضي الله عنها زوج نعم. فسأل علي ابن ابي طالب على ابن ابي طالب رضي الله عنه لاحز آآ النبي صلى الله عليه وسلم في كرب وانه مهتم بذلك فقالوا يا رسول الله

النساء غيرها كثير - 01:06:09

النساء غيرها كثير - 01:06:09

يعني ارح نفسك وطلقها ان شئت طلقها وتزوج غيرها والنساء غيرها كثير. نعم. المهم النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما استشار ما حوله وجد ان الكل اه كلمة اجماع في برائتها وطهارة ذيالها - 01:06:33

01:06:33 حوله وجد ان الكل اه كلمة اجماع في برائتها وطهارة ذيلها -

صعد المنبر وجمع المسلمين وقال ايها الناس من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا. حينئذ قام سعد بن معاذ سيد الاولى وقال - 01:06:49

سعد بن معاذ سيد الاؤس وقال -

طبعا سعد بن معاذ احترز لان كان فيه مشاكل في الجاهلية - 01:07:06

طبعاً سعد بن معاذ احترّز لأنّ كان فيه مشاكل في الجاهلية - 01:07:06

الخرج. نعم. وكانت وكان راس الخرج سعد ابن عبادة. يعني راس الاوس سعد ابن معاذ اللي بيتهكم الذي اهتز له عرش الرحمن

ورئيـس الخزرج سعد ابن عبادـة فلما سـعـد بن مـعاـذ - 01:07:22

سمع الكلام ده قال مرنـي اـنـا اـعـذـركـ منهـ ايـ اـنـا اـقـتـصـ لـكـ منهـ انـ كانـ منـ الاـوـسـ ضـرـبـ عـنـقـهـ بـمـنـاسـبـةـ اـنـ هـوـ سـيـدـ الاـوـسـ نـعـمـ وـرـاعـيـ الخـلـافـاتـ القـدـيمـةـ بـيـنـ الاـوـسـ وـالـخـزـرجـ فـاحـتـرـزـ باـحـتـراـزـينـ نـعـمـ بلـ بـثـلـاثـ اـحـتـراـزـاتـ عـشـانـ ماـ يـبـقـاشـ آـتـعـدـىـ عـلـىـ سـعـدـ -

01:07:40

الـسـيـدـ الـخـزـرجـ الـبـالـزـبـطـ كـدـهـ قـالـ وـانـ كـانـ مـنـ اـخـوانـاـ اـدـيـ اـولـ اـحـتـراـزـ قـالـ اـخـوانـاـ اـخـوانـاـ دـهـ اـخـوانـاـ مـنـ الـخـزـرجـ اـمـرـتـنـاـ اـدـيـ تـانـيـ اـحـتـراـزـ يـعـنـيـ مـشـ اـنـاـ لـيـ هـعـمـ بـنـفـسـيـ نـعـمـ اـنـاـ فـيـ الاـوـسـ اـضـرـبـ رـقـبـتـهـ صـحـ لـانـ اـنـاـ سـيـدـهـمـ لـكـنـ الـخـزـنـةـ دـيـ لـهـ سـيـدـ -

01:08:01

نعمـ وـلـوـ اـنـتـ اـمـرـتـنـاـ دـهـ اـمـرـكـ فـوـقـ الـكـلـ طـبـعـاـ تـنـامـ اـذـاـ اـولـ اـحـتـراـزـ وـانـ كـانـ مـنـ اـخـوانـاـ اـخـوانـاـ دـهـ اـخـوانـاـ مـنـ الـخـزـرجـ تـانـيـ اـحـتـراـزـ اـمـرـتـنـاـ نـعـمـ تـالـتـ اـحـتـراـضـ فـفـعـلـنـاـ اـمـرـكـ نـعـمـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـبـدـوـ اـنـهـ يـعـنـيـ فـيـ غـمـرـةـ الـاـنـفـعـالـ -

01:08:20

لـغـضـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـزـنـهـ عـلـىـ اـهـلـهـ وـبـتـاعـ نـعـمـ قدـ يـسـبـبـهـ مـنـ مـنـ اـهـ بالـضـبـطـ دـهـ فـقـامـ وـقـالـ لـهـ وـالـلـهـ لـاـ تـقـدـرـ وـلـاـ تـسـتـطـعـ -

01:08:40

يـبـقـيـ لـمـينـ لـسـعـدـ بـنـ مـعاـذـ سـيـدـ الاـوـسـ نـعـمـ اـمـ اـسـيـدـ بـنـ حـضـيرـ دـهـ مـنـ اـرـحـامـ سـعـدـ بـنـ مـعاـذـ قـالـ لـسـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ سـيـدـ الـخـزـرجـ اـنـكـ مـنـادـيـ وـتـدـافـعـ عـنـ الـمـنـافـقـيـنـ نـعـمـ -

01:08:55

وـقـدـ كـادـ نـعـمـ فـقـامـ الـحـيـانـ الاـوـسـ وـالـخـزـرجـ فـيـ الـمـسـجـدـ نـعـمـ بـالـسـلاحـ وـاـخـدـ بـالـكـ هـيـتـقـاتـلـواـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ فـلـاـ زـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـيرـ بـيـديـهـ -

01:09:08

اـلـلـارـضـ يـخـفـضـهـمـ حـتـىـ سـكـنـوـاـ بـعـدـ كـدـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ كـانـتـ عـادـتـهـ فـيـ خـلـالـ الشـهـرـ يـدـخـلـ يـسـلـمـ وـمـاـ يـتـكـلـمـشـ هـذـهـ الـمـرـةـ بـعـدـ شـهـرـ هـيـ الـمـرـةـ الـاـوـلـيـ الـتـيـ يـجـلـسـ فـيـ بـيـتـهـ نـعـمـ جـلـسـ عـلـىـ طـرـفـ السـرـيرـ -

01:09:24

وـبـعـدـيـنـ حـمـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـتـىـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ يـاـ عـائـشـةـ اـنـ كـتـ المـمـتـ بـذـنـبـ فـاـسـتـغـفـرـيـ اللـهـ وـتـوـبـيـ اـلـيـهـ نـعـمـ تـنـامـ ؟ طـبـعـاـ نـسـيـتـ اـنـ اـقـولـ اـنـ عـائـشـةـ مـنـ بـكـائـهـ الـمـسـتـمـرـ -

01:09:43

قـالـتـ فـاـسـتـأـذـنـتـ عـلـيـ اـمـرـأـ مـنـ الـاـنـصـارـ وـجـلـسـتـ تـبـكـيـ مـعـيـ طـبـعـاـ كـوـنـهـاـ تـبـكـيـ مـعـهاـ نوعـ مـنـ التـخـفـيفـ بـيـشـارـكـنـيـ فـيـ الـحـزـنـ بـتـاعـيـ وـالـكـلـامـ دـوـتـ بـحـسـ اـنـ اـنـشـ اـلـوـحـدـيـ نـعـمـ نـعـمـ كـمـ قـالـتـ الـخـنـسـاءـ -

01:10:03

يـوـمـ قـتـلـ اـخـوـهـاـ كـلـيـبـ قـالـتـ وـلـوـلـاـ كـثـرـ الـبـاكـيـنـ حـوـلـيـ عـلـىـ اـخـوـهـنـمـ لـقـتـلـتـ نـفـسـيـ فـهـوـ دـهـ الفـائـدـةـ مـنـ لـانـ بـعـضـ النـاسـ كـانـ سـأـلـ مـاـ هـيـ الفـائـدـةـ ؟ اـنـ عـائـشـةـ تـقـولـ فـاـسـتـأـذـنـتـ عـلـيـ اـمـرـأـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـجـلـسـتـ تـبـكـيـ مـعـيـ نـعـمـ الفـائـدـةـ اـنـهـاـ شـارـكـتـ -

01:10:19

تـخـفـ عنـهـاـ نـعـمـ تـوـاـسـيـهـاـ نـعـمـ الـمـهـمـ عـائـشـةـ الـتـيـ تـبـكـيـ شـهـرـاـ كـامـلـاـ وـهـيـ تـبـكـيـ وـدـمـوعـهـاـ تـنـهـرـ كـالـانـهـارـ اـوـلـ مـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ لـهـ الـكـلـمـتـيـنـ دـوـلـ قـالـتـ فـقـلـصـ دـمـعـيـ قـلـصـ يـعـنـيـ نـشـفـ -

01:10:37

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـتـكـلـمـ لـاـ اـذـاـ نـزـلـ الـوـحـيـ نـعـمـ وـاـسـتـلـبـتـ الـوـحـيـ عـلـىـ غـيـرـ العـادـةـ لـانـ فـيـهـ وـقـائـعـ اـقـلـ مـنـ هـذـهـ كـانـ الـواـحـدـ يـنـزـلـ فـورـاـ نـعـمـ تـمـامـ فـكـيـفـ فـيـ وـاقـعـةـ مـسـلـ هـذـهـ نـعـمـ هـزـتـ الـمـجـتمـعـ اـلـاسـلـامـيـ كـلـهـ نـعـمـ وـكـانـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ يـفـتـنـ بـسـبـبـ -

01:10:55

وـيـظـلـ الـوـحـيـ شـهـرـاـ كـامـلـاـ لـاـ يـنـزـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـعـلـمـ اـنـ لـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ اـذـنـ لـهـ تـبـارـكـ وـهـلـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـعـلـمـ بـالـشـخـصـ -

01:11:15

الـذـيـ اـشـاعـ هـذـهـ الشـائـعـةـ يـعـرـفـهـ طـبـعـاـ عـرـفـهـ بـعـدـ ذـلـكـ وـاقـامـ عـلـيـهـمـ الـحـدـ جـمـيـعـاـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـنـيـ نـعـمـ وـهـذـاـ مـاـ سـنـعـرـفـهـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـسـتـمـعـيـنـاـ الـكـرـامـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ الـحـلـقـةـ الـاـخـيـرـةـ آـآـ مـنـ بـرـنـامـجـ اوـلـئـكـ اـبـائـيـ كـلـ عـاـمـ وـاـنـتـمـ بـخـيـرـ هـيـ الـحـلـقـةـ الـاـخـيـرـةـ -

01:11:28

فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـفـضـيـلـ وـفـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـاـخـيـرـةـ نـخـتـمـ مـاـ بـدـأـنـاهـ فـيـ الـحـلـقـاتـ الـثـلـاثـ السـابـقـةـ وـكـنـاـ نـتـحدـثـ عـنـ وـاقـعـةـ حـدـيـثـ الـاـفـلـكـ وـالـتـيـ اـتـهـمـتـ فـيـهـاـ السـيـدـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ زـوـرـاـ وـبـهـتـانـاـ بـوـاسـطـةـ الـمـنـافـقـيـنـ وـتـوـقـفـنـاـ مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـيـ اـسـحـاقـ -

01:11:48

الحويني عند الحديث من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى السيدة عائشة عن هذه الحادثة وهو الذي كان قد التزم معها طوال فترة. فهنا قرر أن يكلمها عن هذه الحادثة فماذا قال لها؟ بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين.

وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:12:11

قلنا في الحلقة الماضية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد شهر كامل جلس عند عائشة رضي الله عنها وهذه كانت اول مرة يجلس فيها عند عائشة رضي الله عنها - 01:12:37

وقال لها بعدها حمد الله عز وجل وتشهد واثنى عليه. قال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى وان كنت الممتهي بذنب فاستغفري الله وتوببي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه - 01:12:49

ثم تاب الله عليه عائشة رضي الله عنها بتقول بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ذلك قالت قلص دمعي قلص يعني انتهى نشف كان المرء في السكرة وجاءت - 01:13:10

فكرة. نعم. واحدة بالك ازاي ؟ فتقول قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله هو دلوتي بيقول لي ان كنت البنت ذنب اذا كنت عملت الذنب. نعم. استغفري. فانت اجب رسول الله. انت ربتي وانت تعلم وبراءتي وتعلم - 01:13:24

عفافي وطهرك عن حضور آطبعا ابوها وامها. نعم نعم. اجب رسول الله صديق ما كان ليجيب عشان عارف ان فيه وحي هينزل. نعم. تمام؟ نعم. فقال والله يابني يا بنتي ما ادري ما اقول - 01:13:44

فقالت لامها يا امي اجيبي يا رسول الله نعم تمام قالت والله يا بنتي ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلة والسلام. قالت عائشة فقلت له - 01:14:03

وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة - 01:14:16

لا تصدقونني بذلك. ولتن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة. لا تصدقني. والله ما لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. نعم. عائشة رضي الله عنها - 01:14:35

تقول في بعض الروايات الأخرى لأن أبو يوسف الذي قال هذا هو يعقوب سيدنا يعقوب نعم عليه السلام تقول وتأهعني اسمه غاب عنني اسمه. نعم. وده يدل عليه ان الحالة التي كانت فيها. طبعاً الإنسان عندما يكون مهوماً البديهيات - 01:14:59

تذهب منه. نعم. قالت ونسأله اسمه. بسبب لهم. فصبر جميل والله المستعان على ما اسفنا. تقول عائشة بقى لم يبح احد من البيت. هي قالت الكلمتين دول ولم يخرج احد من البيت. والكل جالس وإذا بالوحي ينزل. على النبي صلى الله عليه والله وسلم. عليه الصلاة والسلام. في كما في مطلع سورة - 01:15:17

النور قال الله تبارك وتعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الائم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الذي تولى كبره واسع القصة دي وافتراها - 01:15:39

هو عبدالله بن أبي بن سلول تمام؟ وبعدين تناقله بعض المسلمين الأفاضل كمسطح ابن اثاثة ما هو ده اللي ام مصلح قالت التي ابلغت

التي ابلغت عنها. نعم. وحسان بن ثابت الشاعر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:00

وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض المسلمين وهؤلاء اقام آن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الحد وجلدوا. نعم بسبب انهم ايه؟ انهم آآ نقلوا او تناقلوا حديث الافك. الحقيقة النبي عليه الصلة والسلام قال لها - 01:16:18

ان كنت الممتهي بذنب استغفري الله وتوببي فان العبد اذا اعترف بذنبه وتتبّع الله عليه. انا عايز اقف عند كلمة اعترف. نعم. لا يمكن

يتاب على العبد الا اذا اعترف انه مذنب - 01:16:36

نعم حتى في اواسطنا احنا العباد لو ابنك او ابني عمل غلطة وانت اردت ان تعاقبه هترحمه من مصروف هتمنعه من فسحة هتمنعه من هدية كنت هتجيبها له وقلت له انت غلطان. فقال لك على فكرة - 01:16:51

انا مش غلطان بس هاعتبر ان انا غلطان عشان اخد ايه ؟ انت ممكن تقبل منه هذا الاعتراف ؟ لأن لا يمكن تقبل منه. طبعا. نعم. لأن حاجة من الاثنين. انا انا باقول له - [01:17:07](#)

انت مخطئ واطحأ في كذا وكذا. كونوا لا يعترف اذا هو لا يعترف انه مخطئ. نعم. يبقى انا اللي مخطئ في تقديرني انه اخطأ. نعم. عشان كده العبد اذا اراد ان يتوب ولم يعترف بخطئه بين يدي ربه - [01:17:17](#)

به تبارك وتعالى لا يقبل الله عز وجل توبته. نعم. بل لابد ان يرمي نفسه على عتبة عبودية ربه تبارك وتعالى. ويمر خديه في التراب ويقول يا رب انا فعلت كذا وكذا وفعلت كذا فتب علي. الاعتراف لابد ان يعترف. نعم. ده وطبعا ده الحقيقة له آآ شواهد كثيرة - [01:17:31](#)

له ايات وله احاديث ان الاعتراف ضروري ومهم للغاية حتى تقبل توبة العبد. الحقيقة قصة وحديثة الافق آآ مليئة بالعبر مليئة بالفوائد. نعم. وقد عدد منها بعض العلماء اكتر من خمسة وعشرين فائدة - [01:17:51](#)

نعم. يقف على كل كلمة انت عارف اللي عندنا دلالة المنطوق والمفهوم. عندنا حاجات كثيرة جدا ممكن نستدل منها اعتقاد يعني هذا يعني يا هذه الحادثة كانت رفعة لعائشة رضي الله عنها وكانت سببا في ان ينزل تنزل برائتها في قرآن يتلى الى يوم - [01:18:10](#) القيامة ولذلك صرخ العلماء ان من اتهم عائشة في عرضها بعد هذه الايات فهو كافر بالله العظيم خارج من البلة نعم. اذا فضيلة الشيخ هذه الحادثة من المفيد والمهم ان نستعيد آآ هذه الحادثة وتتعرف على فوائدها - [01:18:30](#)

الدروس التي نخرج بها. وقلت آآ انه العلماء آآ اخرجوا اكتر من فائدة. اي نعم. فلو نتعرف على بعض هذه الفوائد من اعظم الفوائد ان حادثة الافق اصلا اقامها المنافقون لضرب الرموز. نعم. لانه معنى ان تتهم زوجة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:18:50](#)

ده ضرب للرمز. نعم. والذي يفعله المنافقون في كافة الاعصار الاسلامية من ايام النبي صلى الله عليه وسلم الى الان ضرب الرموز. لأن الرمز اذا آآ اسقط يسقط من وراءه كل من يتبع هذا الرمز. نعم. كما قال العلماء اذا زل العالم زل - [01:19:13](#) التي هي عالم. نعم. فمن السهل جدا ان انا مسلا اه لو انا بعض العلماء المتبعين وبيتبعني ملايين. نعم. يكفي فقط انك انت تسقطني حتى يسيعني الملايين دول الرأي في. نعم. زي ما بيحصل. يقول لك والله احنا كنا فاكرينه راجل فاضل وراجل كذا اتاري بيعمل كذا وكذا. وهذه كلها فري. وهذه كلها اكاذيب عليهم - [01:19:33](#)

تمام؟ فاذا اسقط المرء الاسوة خلاص فهو ضرب الرمز لا زالت سنة معروفة عند المنافقين حتى زمان الناس هذا. ولذلك يعني شفنا بعض علمائنا المعاصرین زي الشيخ الالباني رحمة الله عليه. اتهموه ان هو بيحضر الفلسطينيين على الهجرة من - [01:20:01](#)

آآ فلسطين وتركها لليهود. نعم. مع ان السؤال الذي وجه للشيخ رحمة الله عليه ونحن يعني نرد آآ الغيبة والذين يفتباون وما بلغهمش الحقيقة ممكن يصحوا المسألة من مما سأقول. جاء رجل جاءه وسألة ان هو لا يستطيع ان يعبد - [01:20:22](#)

ربه في وجود اليهود وو الى اخره. الذي لا يستطيع ان يعبد رب امره الله عز وجل ان يتحول الى ارض اخرى يعبد الله فيها. فكان كلام الشيخ له سياق. نعم. اخرج من سياقه. بالضبط. انتزع من سياقه وصار معناها ايه؟ اخرجوا من الارض. نعم. واتركوه - [01:20:42](#) اليهود حتى اذا استطعتم انكم تقووا انفسكم ارجعوا واخرجوا اليهود من دياركم حتى تبعدوا ربكم. نعم. الشيخ لم يقصد هذا ولم يوجد. مسألة الانتزاع من السياقة خطيرة جدا. نعم. وتستخدم كما ذكرت فضيلة الشيخ. طبعا. من المنافقين. ابو نواس الشاعر المعروف بالمجنون والكلام دهوت - [01:21:03](#)

نعم اتنى على قوله تبارك وتعالى ويل للمصلين نعم. تمام. توقف. اخذها. نعم. فاخذ بالك ازاي؟ فقال ما قال ربك ويل للوالى سكرروا ولكن قال ويل للمصلين. نعم. واحد بالك؟ نعم. هو انتزعها من سياقها؟ واي كلام ينتزع من سياق يكون قبيحا. نعم. لابد ان يوضع الكلام في السياق - [01:21:23](#)

عشان كده العلماء بيقولوا ويمكن ده يعني يجعلها مسک مسکا للختام. يقولون الكلام سياق وسباق ولحاق. يعني الكلام. نعم. الكلام تلات حاجات. اي كلام. سياق السياق ده قبليه كلام بعديه كلام. بالضبط كده. الكلام سياق وسباق ولحاق. فاذا اخرجته من سياقه كان قبيحا. لم يؤد - [01:21:45](#)

كما قال العلماء ومثلوا له بقوله اذا قال ويل للمصلين ثم سكت فانه لا يجوز له ان يسكت فان الله عز وجل ما انزل الاية يتوعد المصلين. نعم. انما توعد من يؤخر الصلاة.نعم. المهم انا اريد ان اقول ان من الفوائد الكبيرة التي نستفيدها - [01:22:16](#)
الا نسمح للمنافقين بضرب الرموز وانا اقول يا اخوانى اي كلام يشاع عن عالم معروف بالعدالة. معروف بالديانة. افتى في الناس زمانا طويلا ولم يتهمه احد. اذا فجأة وجدت شائعة عن هذا العالم تثبتوا قبل ان تتهموه. نعم. ليه؟ لانه هذا العالم ظل سنوات طويلة -

[01:22:35](#)

معكم يخدمكم ويفتي لكم وينفق من وقته لاجلكم ويحل مشاكلكم. لماذا صار الان فجأة رجلا قبيحا؟ لماذا صار رجلا قائلا. نعم. واحد باللك؟ عشان كده المنافقون همتهم من قديم ضرب الرموز. ضرب الرموز حتى يعني كل الذين يتبعون هذا الرمز يسيئون الرأي فيه وبالتالي لا يتبعونه. واذا - [01:23:01](#)

هذا الرمز سقط وهذا سقط. كم في الامة الاسلامية من رموز؟ ضرب القدوة والاسوة آآ هي فائدة مهمة وهي ربما خير ختام نختم به. اي نعم. هذا آآ الكلام وهذا البرنامج الذي آآ شرفنا وسعدنا بوجودك معنا - [01:23:25](#)

فضيلة الشيخ الحويني. كل عام وانت بخير. وان شاء الله تكون لنا لقاءات قادمة ان شاء الله. اه ونستفيد ونتعلم جزاكم الله خيرا واشكرا لاذاعة الدوحة على اتاحة الفرصة لي ان آآ ان اكون معك في هذا البرنامج واسأل الله تبارك وتعالى - [01:23:45](#)
ان يعيid الخير والبركة على الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:24:05](#)